

( صحيح مسلم - كتاب السلام ) 5 ( - لفضيلة الشيخ سعد بن ) 04

شایم الحضیری

سعد بن شايم الحضيري

اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. ربنا عليك توكلنا واليك انهم اليك المصير فاغفر لنا ذنبنا وكفر عننا سيئاتنا  
وتهوفنا مسلماً. ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:00:00

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا واغفر وانت كثر سيناتنا يا ذا الجلال والاكرام وصلنا في صحيح مسلم في باب تحريم الخلوة  
المجانية. بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. خمس الاف وست مئة وثلاثة وسبعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد  
لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على - 00:00:20

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى وعلي بن حجر قال يحيى اخبرنا قال يحيى اخربنا وقال ابن حجر حدثنا هشيم - 00:01:06

عن أبي الزبير عن جابر وحدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب قال حدثنا شيع قال أخبرنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم - 00:01:31

حدثنا قتيبة بن سعيد نعم هذه طيب اسئل الله ليكم باب تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها قوله عليه السلام الا ليبيتن الى اخره. قال العلماء انما خصر الشب لكونها التي يدخل - 00:01:56

قالوا عليها غالبة. واما البكر فمصنوعة متصونة في العادة. مجانية للرجال اشد مجانية. فلم يحتاج الى ولائه من باب التنبية لانه اذا نهي عن التي يتتساها، الناس، في، الدخوا، عليها فـ، العادة فالبكر اول، وفـ، - 00:02:23

هذا الحديث ولا حديث هنا الكلام لأن الحديث هنا كلمة امرأة الا الا هذه يقولون هذه الصيغة للتنبيه آلا لا بيبين هذا نهي النون المشددة  
هذه للتهكم النهائي .. ثم قال، امرأة ثبٰع عند امرأة ثبٰع ها، لها مفهوم؟ ها، - 00:02:43

00:03:13

المخالفه نعم احسن الله اليكم. الا ان يكون ناكحا او ذا مع الراکعين عن الزوج - 00:03:43

البكر اولى وفي هذا الحديث ولا حديث بعده تحريم الخلوة بالاجنبية - 10:04:00  
تحريم الخلوة بمحاجة الخلوة بمحاجة، وهذا يمحاج بها، محاها، يعني، هـ، تلست مع محاها، معاها، ماشـ، وهذا، الامر انـ

مجمع علیهمما انتهى نووي انه يقول النسخة التي عند النووي لا يبيتن الا ان يكونوا يقول هكذا هو في نسخ بلادنا الا - 00:04:30

ابن المثنى من فوق وقال ذات - 00:05:07

ذات محرم منه يعني. قال والمراد بالناكح المرأة المزوجة وزوجها حاضر. فيكون مبيت الغريب في - [00:05:34](#)  
بحضرة زوجها وهذه الرواية التي اقتصر عليها والتفسير غريباً مرسداً. نوقوا غربان نفس الرواية ونفس التفسير قاروص وابو الرواية الاولى التي ذكرتها عن نسخ بلادنا النسخ المشرقية. والنسخ المغربية التي كان يكتب عنها قاضي العياض لأنها عياض من اهل المغرب - [00:06:12](#)

بوستيه هو من بوست عفواً السبّت ومن سبّتة بن حبان القاضي عياض من سبّتة معروف أنّ شيخ مسلم يكون مغربياً ومشرقياً.  
والاختلاف يسير مثل هذه الالفاظ احياناً المهم يقول ومعناها - [00:06:50](#)  
لا يبيتن رجل عند امرأة الا زوجة او محرم الا زوجها او محروم لها. قال العلماء انما خص الثيبة هذه المسألة التي انما خص الشيب لكونها التي يدخل عليها غالباً - [00:07:19](#)

واما البيك فمعصونة متسلولة في العادة مجانية للرجال اشد مجانية فلم يحتاج الى ذكرها ولانه من باب التنبيه هذا نوع من القياس  
لأنه اذا نهى عن الثيب التي يتتساع الناس في الدخول عليها في العادة المكرورة او لا - [00:07:37](#)  
وفي هذا الحديث والاحاديث بعده وفي الاحاديث وفي هذا الحديث والاحاديث بعده تحريم الخلود بالاجنبية واباحة الخلوة  
بمحارمها مجمع عليهما وقد قدمنا ان المحرم هو كل من حرم عليه نكاحها. هذا تفسير المحرم - [00:08:00](#)

وكل من حرم عليه كحوى على التأييد بسبب مباح لحرمتها من حومة نكاحها على التأييد بسبب مباح لأن هناك ما هو  
أسباب محاضرة كالكل عام. مثلاً لكن او يعني نسأل الله العافية والسلامة الزنا - [00:08:23](#)  
بامها او بيتها هذه على كل الموسيقى يشرح هذه فقولنا على التأيدين شرح قولنا على التأييد احتراز من من اخت امرأته وعمتها  
وخلتها ونحوهن ومن بيتها قبل الدخول بالام. يعني هذا ليس على التأييد - [00:08:55](#)

من جنب المرأة واحتها مؤقت اذا طلق الاخت واضح؟ ايه وكذلك العم او الخالة مؤقت قال ومن بيتها قبل الدخول بالام لأن الدخول  
بالام العقد على البنت ما يحرم الام والعقد على الام - [00:09:19](#)

لا يحرم البنت الذي يحرم الدخول بالام هذا المقصود وقولنا بسبب مباح احتراز من ام الموضوع بشبهة بيتها فانه حرام على  
التوحيد. لكن لا بسبب مباح ومع ذلك لا تكون محرماً - [00:09:52](#)

مخالفينا وضع الشبهة لا يوصف بانهم واحد منهم ولا من حرب. لانه شبهة ما يدرى لا يقال ان يطأ امرأة يظنها اختهم عفواً يظن ان  
امرأته فتبين الاخت مرأة هنا وطؤه محرماً - [00:10:21](#)

حرام لكن لا يوصف بانه حرام لانه ما يدرى. ولا يوصف بانه مباح. لانها لا تحل له لكن يحرم بيتها مثلاً هذه الموضوع لكن هل هي  
حرام له لابد ان يكون السبب مباحاً - [00:10:44](#)

ذلك اللعن يقولون انه معلم لكنه غير مباح لكن هذا ليس وارد هنا ثم يقول لا يوصف بينهم واحد ولا محرم ولا بغيرهما من احكام  
الشرع الخمسة لانه ليس فعل وليس مكلف - [00:11:17](#)

لم يقصد ذلك لم يقصد ذلك. وقولنا لحرمتها احتراز من الملاعن الملاعنة فهو حرامي لا لحرمتها ابداً حرمت عليه ليس لانها هي اصلاً  
محرمة لا ولكن من باب التغريط وهذه من عادة النسوة رحمه الله - [00:11:46](#)

فيما يتعلق بما في احكام النكاح. ومع ذلك يذكرها هنا ويشرح. ليحرص على توضيح للقارئ انه ما يفوته الشيعة او تتعمق مساء  
بأشياء ما يدرى في Shrherها ويذكرها رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد - [00:12:18](#)

قال حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن يزيد عن ابي حبيب عن ابي الخير عن يزيد ابا ابي الخير  
ابشر ما ذكرناه من ممنوعات من الصرف نعم - [00:12:47](#)

ماشي اخبار الليث عن يزيدنا بحبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول اياكم  
والدخول على النساء. فقال رجل من الانصار يا رسول الله ارأيت الحمو - [00:13:07](#)

قال الحمو الموت وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو ابن الحارث والليث ابا سعد وحبيبة من شريح وغيرهم

ان يزيد بن ابي حبيب حدثهم بهذا الاسناد مثله. وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال وسمعت - [00:13:36](#)  
ابن سعد يقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه قوله افرأيت الحمو يعني اخبرني قال اياكم والدخول  
على النساء اياكم والدخول على النساء دخولا لماذا نصبتها - [00:14:02](#)

اما معطوف على والصلة بالنار على التحليل والاغراء. اذروا الدخول على النساء. هؤلاء محلهم ماشي قوله افرأيت الحمو يعني  
اخبرني يا رسول الله هل يجوز دخول الحمو على المرأة وهو على ما - [00:14:31](#)  
اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه. هذا هو اخو الزوج ابن العم الناس يعتقدون ان يسمونهم الاحمى واقارب الزوج  
قال صلي الله عليه وسلم الحمو الموت يعني ان الخلوة معه مؤدية الى ال�لاك في الدين. قال قاضي معنى هذا الحديث الخلوة -  
[00:15:06](#)

مؤدية الى الفتنة والهلاك في الدين فجعله كهلاك الموت. فورد الكلام فورد الكلام مولد التغريظ انتهى عندنا الكلام النووي يقول قوله  
الهموا الموت قال الليث النساء ارحموا اخو الزوج. وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه - [00:15:37](#)  
اتفاق اللغة على ان الاحماء قالوا زوج المرأة كربيه وعمه و أخيه وابن أخيه وابن عمه ونحوه والاختان اقارب زوجة الرجل  
يعني زيادة الختم ها اقارب الزوجة يعني اخوها وعمها وابن عمها - [00:16:06](#)  
اختنان للزوج للزوجة وبالنسبة له يقول اخت عن زوجته ها او الاصرار يقع على النوعين يعني احماء المرأة بالنسبة لها اصرار اختنان  
الزوج اختنان بالنسبة له اصغر. هذا هو. يقول واما قوله - [00:16:34](#)

صلى الله عليه وسلم ارحموا الموت فمعناه ان الخوف منه اكثر من غيره. والشر يتقوى منه. والفتنة اكثر لتمكنه من وصول المرأة  
والخلوة من غير احد ينكر عليه بخلاف الاجنبي - [00:17:20](#)  
الاجنبي اذا رؤيا دخوله على المرأة مرة ثم الثانية بعدها يتهم ويحجب. وينهى المرأة من باذن الله الزوج من المرأة فان الناس  
مقلوب فلذلك هو الموت نهاهم النبي صلي الله عليه وسلم عنه - [00:17:39](#)  
لما سأله عن الحمو قالوا الموت الباب اهو ليس المعنى وهذا الذي ينبغي ان يتفضل له ليس المعنى التهمة وانما المعنى الخطير ليس  
المعنى قد يكون هذا الحمل الذي انتهى - [00:18:09](#)

الموت قد يكون من اتقى عباد الله. ومن اوضاعهم ومن غظمهم بصرًا واضحًا ما تفهم مع ذلك هذه القضية الدخول والخلوة موت فتنية  
هي هذا المقصود المقصود ان الواقع وليس الشخص - [00:18:33](#)

شخص قد يكون من عتقاء عباد الله تكون مرة ضعيفة لا هو بغض النظر حتى هو القضية على وصف الباب هذا هو الباب اموم ايه  
ليست بأنه الشخص متهم هذا هو والا الكلام هذا في زمن من يقوله النبي صلي الله عليه وسلم في زمن الصحة - [00:18:54](#)  
اذا كان هذا في زمن الصحابة فكيف به وليس المعنى انه يتهمهم لكن هذا الاحكام الشرعية. هذا هو المراد بالحمو هنا قال للزوج غير  
ابائه وابنائه تأمل الاباء والابناء فمحارم لزوجته تجوز لهم الخلوة بها - [00:19:19](#)

ولا يوصfan ولا يوصفون بالموت مع انه يعني قد يحصل شيء من هذا بعض يقع لكن الشرح بان هذا الامر في الغالب انه لا يقع الاب  
على زوجة ابنه ما يمكن. او الابن على زوجة ابيه هذا لا يمكن سبحانه الله. قد يحصل مع ذلك - [00:19:41](#)  
لانه الناتج لا حكم له او ان من مراده الاخو والابن والاخ والعم وابنه وابنه. ونحوهم من ليس بمحارم. وعادة الناس المساهمة فيه  
ويخلو لامرأة أخيه فهذا هو الموت وهو اولى بالمنع من الاجنبي لما ذكرناه - [00:20:10](#)

المنع والتحريم واحد لكن الممنوع لماذا؟ لأن الناس تشاهدون ايه هو صواب معنى الحديث. واما ما ذكره المازني المازني  
رحمه الله من علماء ومحدثي اصول المالكية. بو عبد الله المهزلي. علق على صحيح مسلم تعليقا سماه - [00:20:34](#)  
المعلن وهو تعليق رمضاناني كيف رمضان؟ يجلس في رمضان بعد العصر الى المغرب صحيح مسلم لا يعلق تعليق اكتبه كتاب ففرغ في  
ثلاثين يوما ها من اول رمضان الى اخره وانتهى بحاشية على صحيح مسلم. وسبحان الله هذه بركة عجيبة. ها - [00:21:11](#)  
يعني كم صار لنا هنا سنة وحنا نقرأ الكتاب ذا؟ لكن الدرس اليومي ومنعاني من مبارك في شهر مبارك وفي حال صيام فاجتمع له ثم

له تعليق يسير ولذلك جاء القاضي عياض وكمله سماه اكمال المعلم واسم المعلم جاء عياض رحمه الله - [00:21:41](#)  
وكمل الشرح. وسمعت مال المعلم. يقول واما ما ذكره المأزري وحکى ان المراد بالهمو او الزوج وقال اذا نهي عن ابي الزوج وهو  
محرم فكيف بالغريب؟ فهذا كلام فاسد مردود - [00:22:11](#)

نبه عليه لانه موجود في كتاب رجل كبير يفتر به كونك تقرأ عالم كبير قبل الكلام اذا لم يكن عندك هنا ليس هذا من باب التصيد  
النwoي رحمه الله عرف عن سيرته انه طريقته انه لا - [00:22:36](#)

لا يحب هذه الطريقة الذنب للناس لكن هنا على سبيل التحليل في فهم الحديث وفهم الشريعة قال فهذا كلام فاسد مردود ولا يجوز  
حمل الحديث عليه وكذا ما نقله القاضي يعني عياض ها - [00:23:02](#)

عن ابي عبيد ان معنى الحمو الموت ها؟ قال فليميت ولا يفعل هذا وهو ايضا كلام فاسد كان يقول له الموت محموا الموت حمله  
ابو عبيد على ايش؟ له الموت فليميت. هم - [00:23:25](#)

بل الصواب ما قدمناه قال ابن الاعرابي هي كلمة تقولها العرب كما يقال الاسد الموت. اي لقاء مثل الموت ويقولون الناس احيانا في  
اشياء يقول لك سـمـ فلان سـمـ وهكذا وقال القاضي معناه الخلوث بالأحـمـيـةـ مـوـدـيـةـ إـلـىـ الفـنـتـنـةـ وـالـهـلـاـكـ فـيـ الدـيـنـ. فـجـعـلـهـ - [00:23:53](#)  
هـلـاـكـ الـمـوـتـ فـوـرـ الـكـلـامـ مـوـرـدـ التـفـلـيـطـ. وـقـالـ وـفـيـ الـحـمـدـ اـرـبـعـ لـغـاتـ اـهـدـاءـ هـذـاـ حـمـوـكـ بـضـمـ الـمـيـمـ فـيـ الرـفـعـ وـرـأـيـتـ حـمـاـكـ وـمـرـرـتـ  
بـحـمـيـكـ عـيـوـنـ الـخـمـسـةـ مـنـ الـاسـمـاءـ الـخـمـسـةـ. وـالـثـانـيـةـ هـذـاـ هـمـ - [00:24:27](#)

اسكان الميم وهمزة مرفوعة. ورأيت عمك ومررت بحملك والثانية حماة هذا حمام هني الزامه حلم واحدا واحدا لان هو سعر الفلوس  
اللي فيها هذا حمام ورأيت وحمامك ومررت بحملك لـيـتـ لـنـاـ - [00:25:00](#)

اباه في الكرم ومن يشابه اباه فما ظلم هذا على قال والرابعة حم كاب واصله ارحمه بفتح الحاء والميم وحمة  
المـرأـةـ اـمـ زـوـجـهـ لـاـ يـقـالـ فـيـهـ غـيـرـهـ يـعـنـيـ اـمـ زـوـجـ بـسـ فـقـدـ حـامـاهـ عـلـىـ اـسـمـ اـخـرـ - [00:25:43](#)

لكن الزوجة بالنسبة لـاـبـ اوـ زـوـجـ يـقـولـ هـذـهـ كـنـتـيـ وـالـامـ تـقـولـ هـذـهـ كـلـمـتـيـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ اـمـرـأـ زـوـجـ طـيـبـ السـلـامـ  
عـلـيـكـمـ. قـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ حـدـثـنـاـ هـارـوـنـ اـبـ مـعـرـوـفـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ وـهـبـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ - [00:26:34](#)

عمرو وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكر بن سوادتا حدثه ان عبد الرحمن بن جبیر حدثه ان  
عبد الله ابن عمر ابن العاص حدثه ان نفرا من بني هاشم دخل - [00:27:15](#)

وعلى اسماء بنتي عميس فدخل ابو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فرأهم فكره ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
لم ارى الا خيرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد - [00:27:35](#)  
من ذلك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني هاشم دخل في خاطرك هي  
مبرأة من هذا اسمها بنت عبيس - [00:27:53](#)

تزكية لصلاحها وعفتها وما عرفت به لكن الاحكام الشرعية ما لها علاقة بصلاح الشخص المقاومة. ثم قام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على المنبر فقال لا يدخلن رجال بعد يوم هذا - [00:28:10](#)

انا مغيبة حال مغيبة الا ومعه رجل او اثنان قوله ان نظرا من بني هاشم قال سنسيء لعله كان هذا في الدخول قبل نزوبي الحجاب  
وقبل ان يتقدم له في ذلك امر او نهي وانما تكلم ابو بكر بمقتضى الغيرة الجليل الجليلية - [00:28:31](#)

فكما وقع لعمر في الحجاب انتهى. قوله عليه السلام قول الحجاب يعني من المعروف ان انها كانت تحت جعفر بن أمير طالب  
جعفر قدم السنة السابعة ثم خرجوا في مؤتة ها في السنة الثامنة - [00:29:01](#)

بعد تبوك بعد الفتح. والحجاب كان بعد الفتح. ما يلزم والدخول لا يلزم منه كشف الحجاب. قد تكون متوجبة دخلوا عندها وطعموا  
مثلا كان بيت ابي بكر كان بيتا بيت كرم وضيافة - [00:29:27](#)

كانت كذلك امراة يعني من قرأ في سيرتها وجد العجب كانت امراة ايضا تعبر الرؤيا وكان كما يقول ابو موسى يدخلون يأتونها  
يسألونها يأتونها مهاجرة الحبة فيسأل عن حديث ان لكم قال كان لهم اجرة ولكن انتم اصحاب السفينة هجرة فرحا بها - [00:29:50](#)

المهم المقصود انا انها آه هو بيت يدخل يا اهل وفضلهم وليس بالضرورة ان تكون هناك تكشف من الحجاب لا هو تكلم عن وجودهم في البيت وامرأته في البيت هذا فقط ليس - [00:30:24](#)

احسن الله اليكم. قوله عليه السلام على مغيبة المغيبة بضم الميم وكسر الغين المعجبة واسكان الياء وهي التي غاب عنها زوجها.  
والمراد غاب زوجها عن منزلها. سواء غاب عن البلد بان سافر او غاب عن المنزل. وان كان في البلد - [00:30:50](#)

الى اخره نووي. وقال ايضا ثم ان ظاهر هذا الحديث انه زاد هنا قال هكذا ذكره القاضي وغيره وهذا ظاهر متعين. يعني في معنى  
المغيبة. قال القاضي ودليله هذا الحديث وان القصة التي قيل للحديث بسبعة - [00:31:12](#)

وابو بكر رضي الله عنه ابا بكر رضي الله غائب عن منزله لا عن البلد والله اعلم. يعني ان المغيبة هي من غاب عنها زوجها سواء سافر  
او في في البلد. المهم انه غائب عن المنزل - [00:31:32](#)

ثم قال وقال ايضا ثم ان ظاهر هذا الحديث جواز خلوة الرجلين او الثالثة بالاجنبية والمشهور عند اصحابنا ماشي. فيتأول الحديث  
على جماعة يبعد وقوع المواتأة منهم على الفاحشة لصلاحهم. او مروءتهم - [00:31:48](#)

او غير ذلك وقد اشار القاضي الى نحو هذا التأويل والله اعلم. من الحديث قال الا ومعه رجل او اثنان. ها يعني اثنين او ثلاثة كل  
المجنون. وهذا يغلب انه لا يخلف لا اذا كان كذلك فانه لا لا يكون بينهم شيء من التهمة - [00:32:15](#)

مع انه حديث سبب القصة ان النبي ان ابا بكر دخل ان نفرا منبني هاشم دخلوا على اسنانه مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما  
قالها ما هو واحد - [00:32:41](#)

مع ذلك مع ايش ثم نبه دل على هذا انه دخول الاثنين او الثالثة انه لا حاج الا في الحالة التي يخشى ان يكونوا ممن يتواطل على  
الشر وهي محل التهم وهو محل التهمة هم - [00:33:06](#)

هذه قضية اخرى خرجت عنه لكن الكلام في ايش؟ من لم يعرفوا بهذا ولم تعرف به ولان ليست معروفة بالشر دخل عليها الواحد هذه  
يخشى منها الشيطان انتم لو كانوا صالحين لكن اذا كانوا دخل عليها اثنان وهي معروفة بالخير وهم معروفة معروف بالخير ليسوا  
كذلك - [00:33:32](#)

وهنا بعيد جدا يعني لا يمكن ان يكون رجال صالحان هما يتواضعان على فاحشة الستر والعافية والسلامة من الفتنة. اللهم منها وما  
رضت. وان يستر بناتنا واهلينا وبنات المسلمين. والله اعلم. وصلى الله وسلم - [00:34:02](#)

قوله رجل او اثنان قال في المبارك شك من الراوي وفي قوله اثنان دون رجال اشارة الى ان المراد بهما العدد صغيرين كانوا او انتهى  
احيانا هذا التنوية وكذلك ابشر لما قال رجل - [00:34:40](#)

صغيرين وكبير لا المهم انه يبلغ سن الرجولة ذكر في هذه المبالغة ما لها حاجة وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد واله  
وصحبه اجمعين - [00:35:12](#)